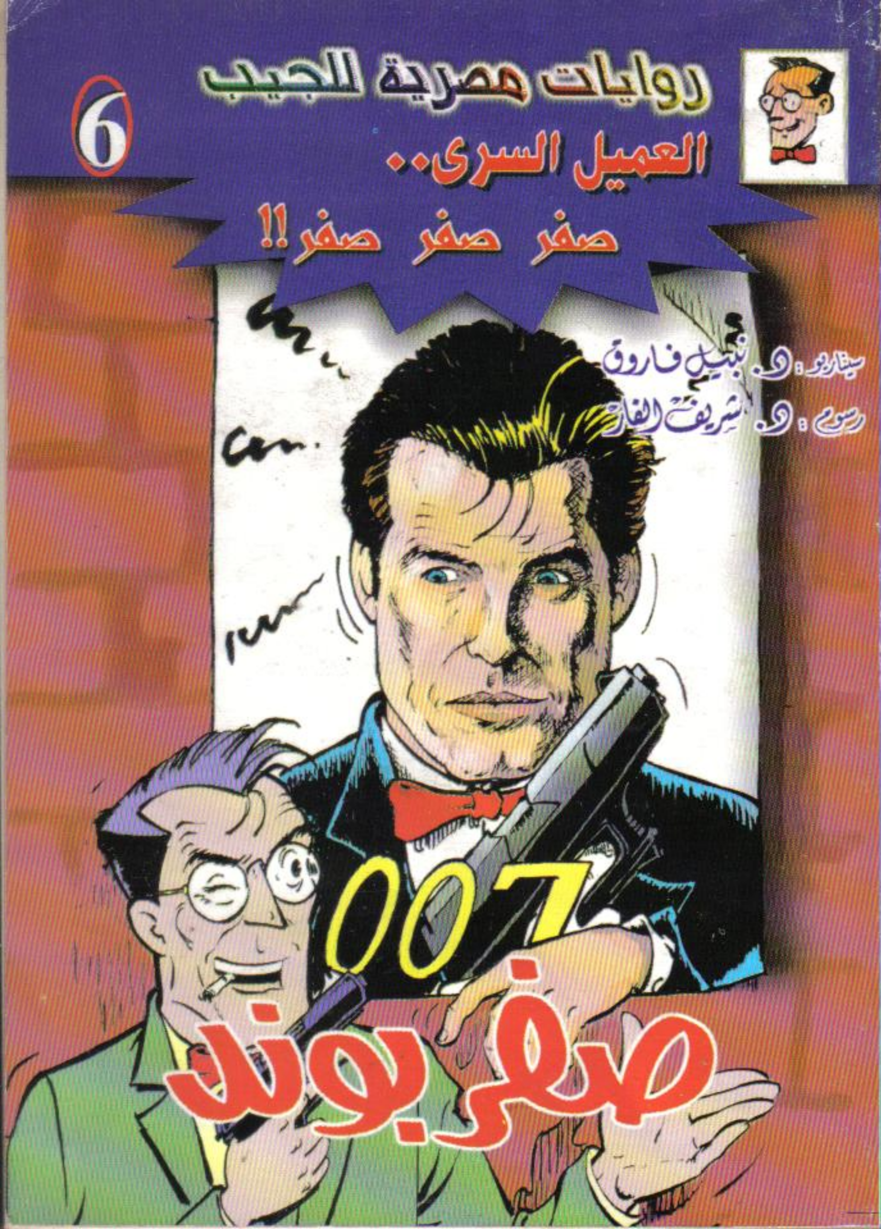


روايات مصرية للجيب
6
العميل السرى..
صفر صفر صفر!!
سيناريو : د. نبيل فاروق
رسوم : د. شريف الفار
007
صفر بوند

روايات مصرية للجيب

العميل السرّى صفر صفر صفر !!

عميل سرّى ساذج
فى مهام صعبة
ومفارقات كوميدية

قرش جنيه
٣

الثمن فى
وما يعادله بـ الأمريكى
فى سائر الدول العربية والعالم

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٨٨ - ٦٨٣٥٥٥٤ - ٦٨٦٦١٩٧
فاكس : ٦٨٢٧٠٠٢



٢٢٥٠٠٠٢


000

صباح الخير
ياجاري العزيز..

صباح الخير..






ولماذا
تسأل ؟!


لأن كل شيء يحيط بك
ليس طبيعيًّا !!


وأصدقاؤك، الذين لا نراهم
أبدًا ، ومنزلك ، و ..


؟!


وما شأنك أنت بي ؟!


حتى لو كانت حياتي غريبة ،
فهذا أمر لا يخصك !


ثم إنك لن تعلم أبدًا ماهو عملي الحقيقي.. حتى ولو..
الآن سيسقط على ظهره..


!
؟
خطاب عاجل للعميل السري ثلاثة أصفار..


إنه من إدارة العملاء السريين الـ ...
عميل سري ؟! آه .. فهمت !!


زوجتي العزيزة.. هل تعلمين مامهنة جارنا الغبي هذا ؟!
جررر
ماذا فعلت ؟


خونة ..
عميل ماذا ؟! هذا الـ ..


لابد أن أبحث عن مسكن جديد.. لن يمكنني الإقامة إلى جوار هذا الـ..


يا إلهى !!
لقد نسيت ..


أين هو ؟!
أين ذهب ؟!


آه .. هاهو ذا .. تُرى لماذا
ترسل إدارة العملاء السريين
خطابًا ؟ و ..


ربّاه !! إنه من
إدارة العملاء السريين
العالمية !!


إدارة العملاء السريين
العالمية
السيد / ثلاثة أصفار
بعد التحية :
يشرفنا أن ندعوكم لحضور المؤتمر
السنوي السري للعملاء السريين .


أنت ؟! أنت يدعونك لحضور المؤتمر السنوي السري للعملاء السريين ؟! أنت ؟!
ربما طلب المهرج أجرًا مرتفعًا هذا العام ..


هذا المؤتمر يضم فقط أفضل العملاء السريين على مستوى العالم ...
ربما أضافوا إليه الحمقى والمعتوهين أيضًا ..


مستحيل يا عزيزتي ، لأنهم أرسلوا دعوة لخالك رقم صفر أيضًا ..
رقم صفر ؟!

بالطبع .. إنهم يدعون العملاء السريين العباقرة فقط ..

بالتأكيد ..





إنه مجرّد مدعوّ للمؤتمر السري السنوي للعملاء السريين ..

احم .. ثلاثة أصفار .. بالنسبة للحديث عن حمل الحقائب .

هذا ظلم ..

إنني مدعوّ محترم، في مؤتمر العملاء ال ..

اصمت يا ثلاثة أصفار .

مدعو ربما، ولكن محترم ؟!



ثلاثة أصفار.. أنت تتحدث كثيراً
عن هذا المؤتمر السرى ...
أنا ؟!



هذا المؤتمر سرى جداً،
ولا ينبغى أن يعلم به
أحد.. هل تفهم ؟!
احم .. بالطبع ..

مرحباً بكم فى المؤتمر السنوى
للعملاء السريين
لا ينبغى أن يعلم
به أحد.. أليس كذلك ؟
اصمت
يا ثلاثة أصفار..

مرحبًا بكم فى مؤتمركم السنوى أيها العملاء لسريون ..

أول ما ينبغى أن تعرفوه، هو أن كل ما سيقال هنا سرى جدًا ..


كل جملة ، كل كلمة .. بل كل حرف ...
اخفضوا أصواتكم .. نريد أن ننام ..
السنوى العملاء السريين


السؤال الذى نثيره فى مؤتمرنا هذا العام، هو: مَن أفضل عميل سرى ؟!
اصمت .
اصمت .
اصمت .
أول من يغادر القاعة ..
اصمت .
اصمت .


لذا سنجرى مسابقة كبرى لاختيار أفضل عميل سرى لهذا العام ..
أخيراً !!


ولقد تم ترشيح أربعة من العملاء السريين للحصول على اللقب .


ثلاثة أصفار ..
أغبياء !!


صفر ينج شنج ..
أهو صيني ؟
وغير قابل للكسر ..


عميلوف صفر وفسكي ..
أعتقد أنه من روسيا ..
مستحيل .. إنه من موسكو ..


و (جيمس) صفر صفر سبعة ..
إلا هذا ..


ماذا يخيفك يا عزيزى ؟ هل تخشى الهزيمة ؟
الهزيمة ؟! ومن ذا الذى يمكنه هزيمة ثلاثة أصفار ؟!


أعتقد أننى سأضيف لك صفرًا رابعًا ، وهو درجاتك فى هذه المسابقة ..
وأنا سأشطب رقم سبعة هذا ..
ترى ماذا سيصبح اسمه عندئذ ؟!


سنرى من سيشطب من .. وخاصة عندما تبدأ المسابقة الرسمية غدًا ، بسباق السيارات .
فلتعلم أن السيارات تخصصه ..


وخاصة عندما يحطم بها بوابة إدارة العملاء السريين ..
أيتها الواشية ..



فليكن يا (جيمس).. سأثبت لك أن ثلاثة أصفار هو أفضل عميل سرّي لهذا العام..



أنت أسوأ عميل سري عبر التاريخ كله ..
عظيم.. لقد حصل على لقب أخيرًا..



إنها منتصف الليل، ولم تتعلم قيادة سيارات السباق بعد ..
كنت أظنها تشبه السيارات العادية ..



اسمع يا ثلاثة أصفار.. ستتعلم قيادة سيارات السباق، حتى ولو قضيت الليل كله هنا.. هل تفهم؟
نعم .. أفهم ..
عظيم .. تقدّم واضح ..





استعدوا لبدء .. السباق !


كان ينبغى أن
تنتظروا ..


حتى أبتعد على لأقل ..

لقد أخطأتم فى الانطلاق ..
ينبغى أن تعودوا أدراجكم ..

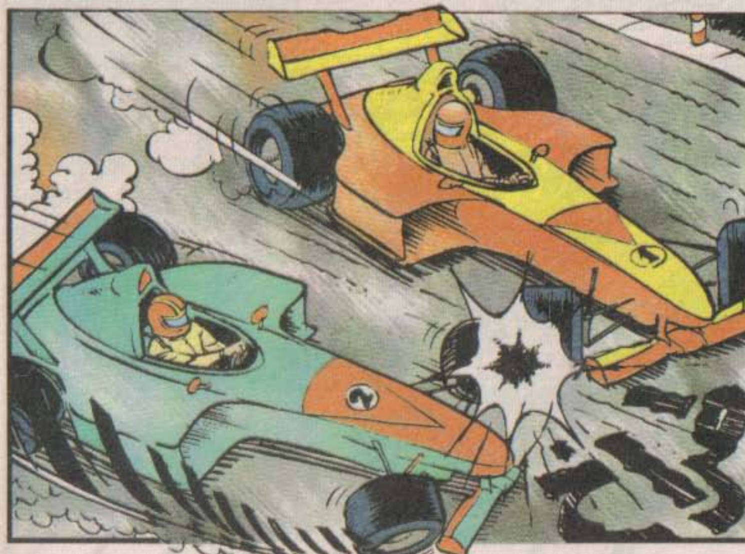
ليس بهذه لسرعة ..


حتى هذه المرّة
لم ينتظروا حتى أبتعد ..

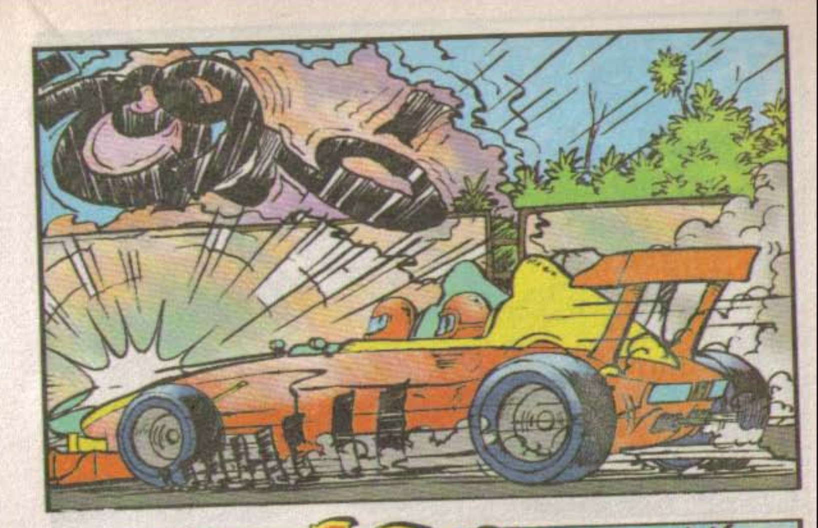

فليبدأُ السباق .. احم ..
رسميًّا ..

هنا أكثر أمانًا ..
وڤر..وووو
آههه
فروووو
لن تنتصر هذه المرّة أبدًا .. يا جيمس .
ثلاثة أصفار
ثلاثة أصفار





هاها .. أنا الفائز ..
لاريب ..





طراااح



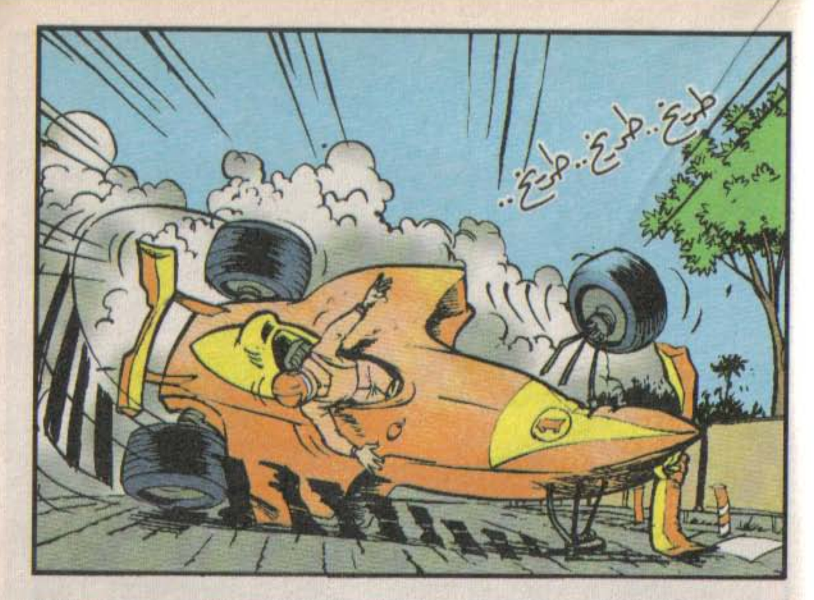
ماهذا ؟!
!

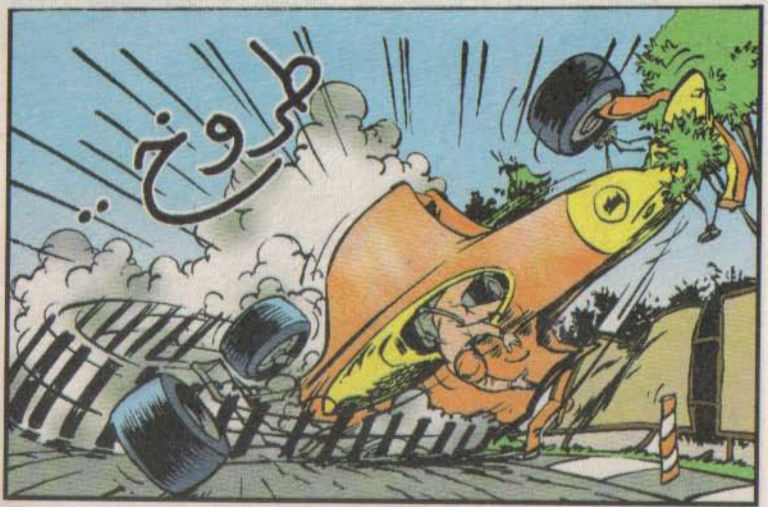


ها ها ها ها ..
؟

جيمس

ها ها ها..





ها ها ها ها

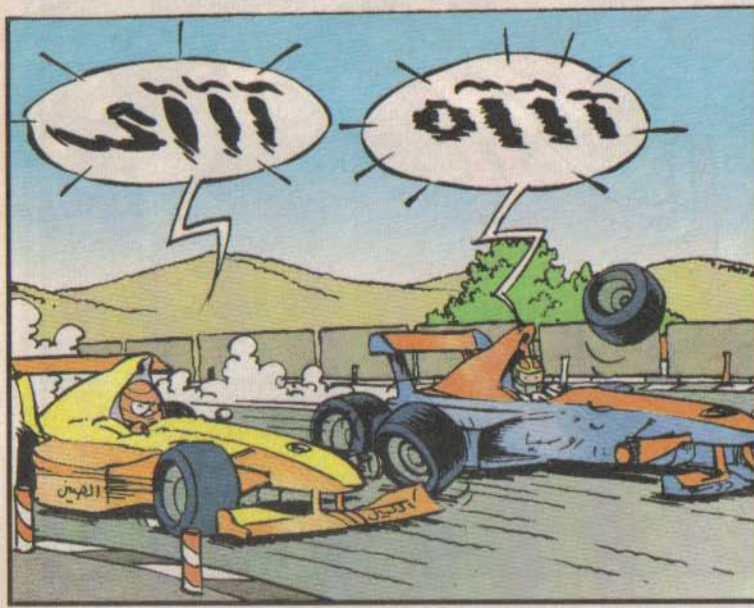
WHAT IS THIS?

؟!!


!?
ها ها ها ها
ها ها هي هي






آآآه
آآآى



عجبًا.. إنها أول مرّة أرى فيها سباقًا لا يفوز فيه أحد!!



إنها فضيحة!


ولكن الجميع خسروا يا رقم صفر، ولم يربح أحد .
أهذا مجرد تبرير ؟!


إنها الحقيقة .
لا أريد تبريرات سخيفة ..
ليس لديه سوى هذا النوع من التبريرات ..


فليكن .. لن نضيع الوقت فى الحديث عن الماضى، فلنتحدث عن المستقبل ..
فلتنصرف أنت إذن، فليس لك مستقبل ..


غدًا .. تبدأ مسابقة الرماية ..
عظيم .. إنه تخصصى ..
حقًا ؟! آخر مرة أخطأت إصابة فيل من مسافة متر واحد ..





!؟

كفى ..

اسمع .. إمّا أن تربح مباراة الرماية غداً، أو أطلق النار عليك بنفسى .. هل تفهم ؟!

أفهم يا رقم صفر .. أفهم ..


الآن تبدأ المسابقة الثانية فى
مجموعة مسابقات اختيار أفضل
عميل سرى لهذا العام ..


مسابقة الرماية ..
هذا أكثر أمنًا ..

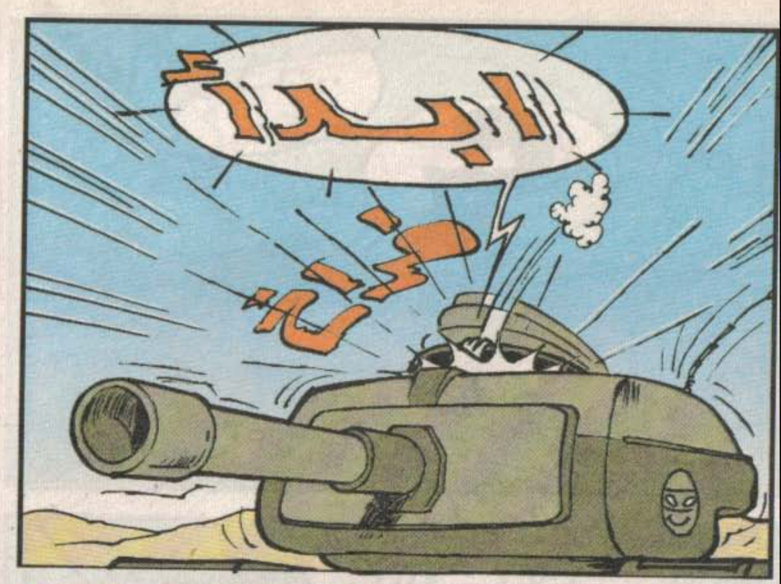
عندما أعطى إشارة البدء ،
وأختفى داخل الدبا .. أقصد حجرة التحكيم ،
ستطلقون النار على الهدف مباشرة ..


وأين ذلك الهدف ؟


ها هو ذا هناك ..
ألا ترونه ؟!
أين ؟


ها هو ذا ..

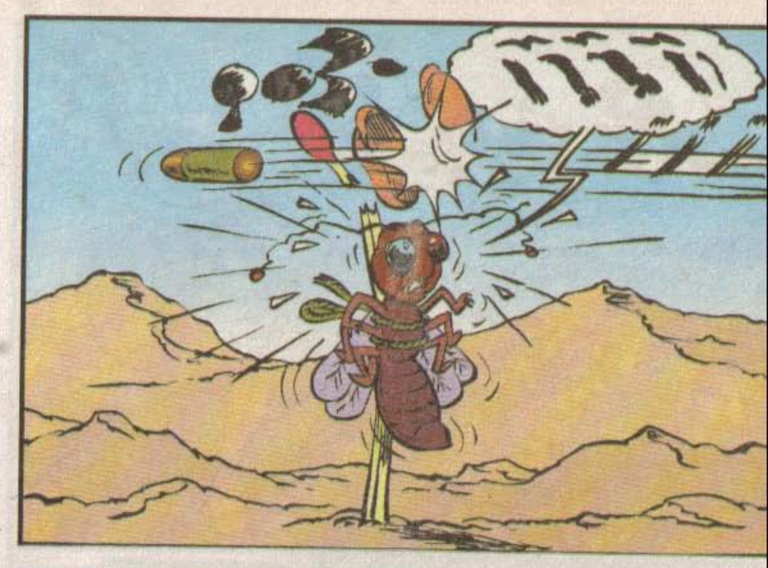

استعدّ ..

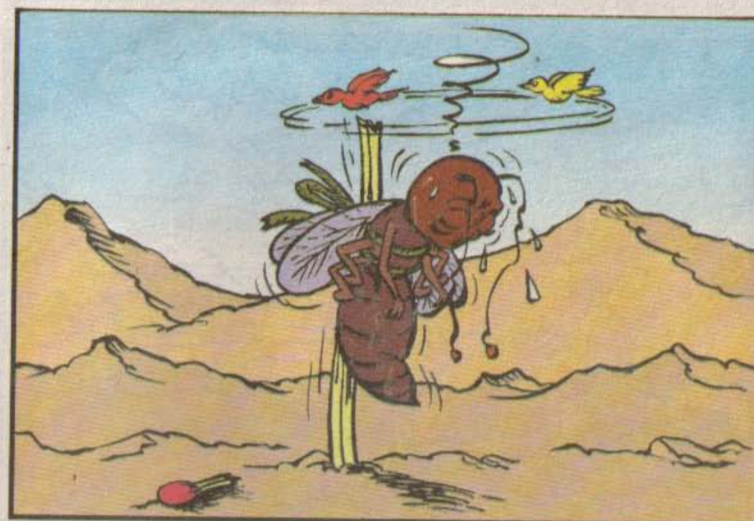

ابدأ


الآن ستظهر البراعة الحقيقية ..
بالتأكيد ..



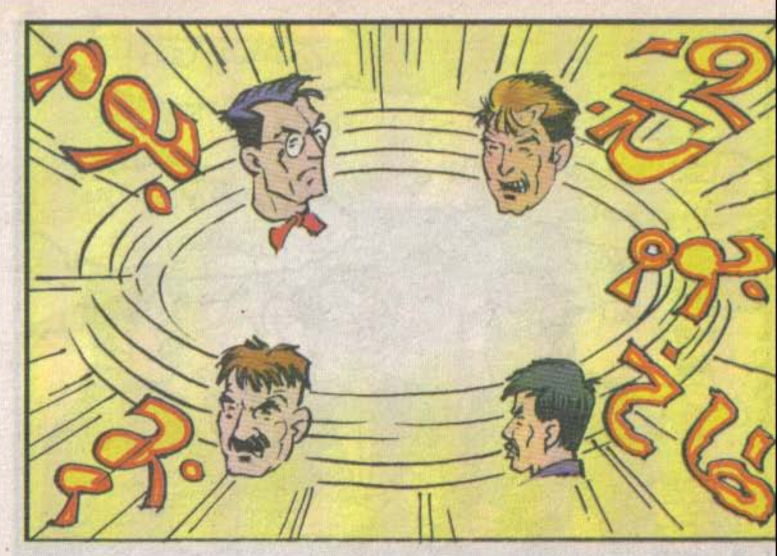

آه .. من حسن الحظ ان كلهم لا يجيدون التصويب ..






أنها رصاصتى ..
مع احترامى لكما .. أنها رصاصتى ..
رصاصتك ؟! أنها رصاصتى أنا ..
اعترفوا أنها رصاصتى وإلّا ..


رصاصتى أنا ...


بوم
بوم
بوم


عجبًا ! أمر غريب يحدث في هذه المسابقة !!


؟
بوم


في هذه المسابقة أيضًا .. لم يربح أحد ..
بوم


لم يربح أحد .. أنت أكثر عملائنا السريين فشلاً بثلاثة أصفار ..


كان ينبغي أن أربح .. رصاصتي هي التي أصابت الهدف ..
يمكننا أن نستجوب الذبابة في هذا الشأن ..


استجوبيها لو أردت ، وستعترف أن الرصاصة كانت تحمل توقيعي ..
حقاً؟! هل تعلمت التوقيع، وتوقفت عن استخدام بصمتك؟!
!


!؟

لاوقت لدينا لهذه السخافات .. مازالت أمامنا ثلاث مباريات لنربحها ..

وثلاث فرص للسخرية من أحدهم ..



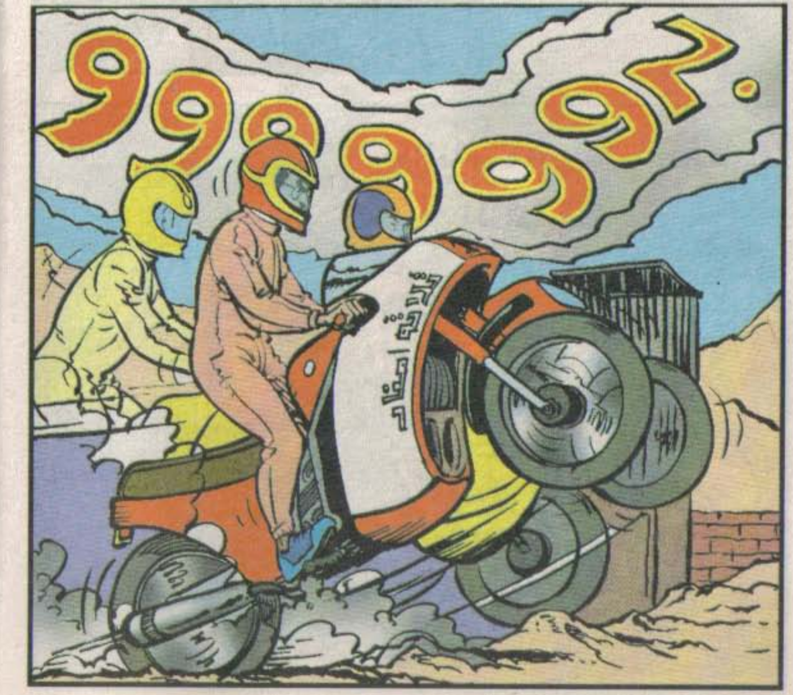


سأحفظها عن ظهر
قلب، قبل أن يفعل هذا
الغبي .. هي هي ..






انطلق
لن يمكنهم أن يفعلوا لي شيئاً هذه المرّة ..


زووووو




كح كح

ها ها .. هذا السباق يناسب حياتي تمامًا.. ها ها.. لا يمكن أن يربح جيمس أبدًا ...
ها ها.. لماذا لم تضع على دراجتك شعار المعوقين يا هذا؟ ها ها ..
؟!

ها ها ها ..

طراخ

هئ هئ.. أنا أحفظ الخريطة عن ظهر قلب.. هناك
جسر صغير إلى اليسار.. هئ هئ..



عجبًا ! لست أذكر وجود أية جسور هنا ..
إنه ليس جسرًا ..



إنها بقعة مسطردة سقطت مني ، وأنا أتناول العشاء أمس ..
بقعة مسطردة ؟!



هئ هئ هئ ..



آآآآهه




عجبًا ! حتى في هذه المسابقة لم يربح أحد ؟!

فشل آخر.. لن يمكننا العودة بهذا الفشل.. لابد أن نربح، ولو مسابقة واحدة..


عندى اقتراح، قد يتيح لنا الفوز فى إحدى المسابقتين القادمتين
وما هو ؟


نستبدل ثلاثة أصفار ...
ماذا ؟!


أنت مصاب، والمسابقات القادمة عسيرة، و ...
مصاب ؟! من المصاب ؟!


المشكلة هى من نستبدله به ؟
أى عميل آخر هنا .. احم .. أو عميلة ..
عميلة ؟!

فكرة جيّدة بالفعل ..

بل فكرة حمقاء .. أعني غبية .. أعني ..






!؟
إلا إذا مات العميل الأساسى ..
كنت أعلم أن هناك حلًا


ولكننى أفضل عميل فى الإدارة ، والوحيد الذى يتعرض لاختبارات وسائل الأمن و.. و.. و..
هذا لا يبدو سببًا كافيًا ..


ولكن لا بأس من أن نمنحك فرصة أخيرة ..
آآآآهه


المسابقة القادمة هى مسابقة القفز بالمظلات .. وهذا يحتاج إلى خبرة ومهارة ..
ستخسرها حتمًا إذن ..


القفز بالمظلات ! إنه لعبتي الأساسية ، لقد تدربت عليه منذ طفولتي ..
بالطبع .. عندما كان والدك يلقيك من النافذة ..


والدي لم يُلقني أبدًا من النافذة ..
ربما، لأن الشرفة كانت أكثر اتساعًا ..


قلت كفى


ستربح المسابقة القادمة أو ألقي بك أنا من النافذة .. هل تفهم ؟
نعم أفهم ..


ثم إن لديّ خطة سرية هذه المرّة..
حقًّا.. وما هي؟
هذا ما أخشاه..


هش ش ش ش


أمر سخيف حتمًا لقد أفسد زينتي..
ماذا هنالك ؟!
مهلًا..








؟
!


ما هذا بالضبط ؟
كنت أتأكد من أن أحدًا لا يتجسس علينا ..
يا للعبقرية ..


الواقع أن لدىّ مظلة من طراز خاص جدًّا ، و .. ش .. وش .. وش ..


هش ش ش ..


هئ هئ .. إنها مظلة من طراز خاص بالفعل .. هئ هئ ..


لذا فهى لا تليق بك ..


وإنما بى أنا ..


هئ هئ هئ ..






والآن المسابقة الحقيقية .. مسابقة القفز بالمظلات ..

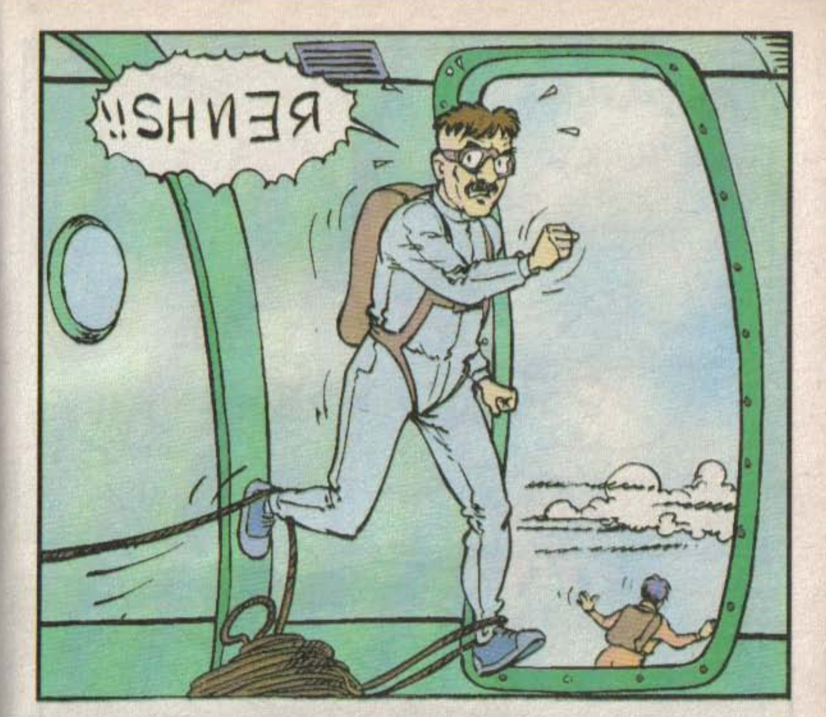

الفائز الأول هو من سيهبط داخل الدائرة المخصصة ، في داخل مقر العملاء السريين ..
EXIT

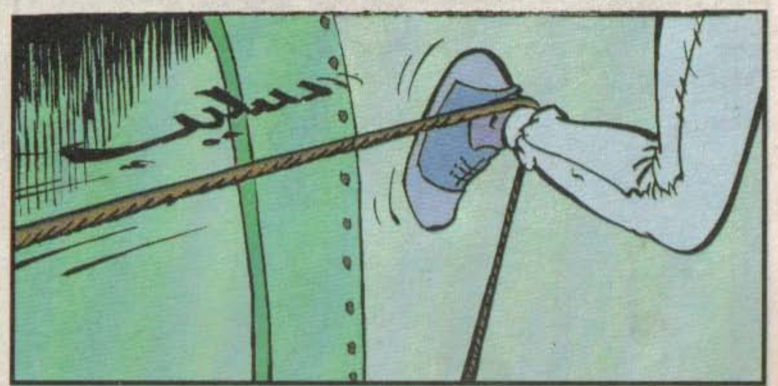

ماذا يُمكن أن يفعلوا هذه المرّة ؟!
والآن .. استعدّ ..


اقفز ..


!?


!


RENHS!!



أُراهن على أنك قد ابتلعت الطعم يا جيمس ..


أى طعم يا عزيزى ثلاثة أصفار؟ أنا عميل سرّى مسالم كما تعلم ..
عظيم.. وأنا استبدلت بالمظلة التى تركتها لى مظلة أُخرى ..


لست أُدرى عمّ تتحدّث .. أية مظلة تلك ؟!
كليك


؟
هذه مظلة ..


ها ها.. خسرت هذه المرّة
يا سيد جيمس ..
أيها ال ..




外文出万号





MADE IN RUSSIA
آآآآه





العملاء السرّيون الأُربعة وصلوا إلى
الدائرة المخصصة بمنتهى الدقّة ..

وعلى الرغم
من هذا لم يربح أحد..







بالضبط .. هذا تخصصى ، ولكن هل تعلمان ما أفضل شىء بالنسبة لمسابقة التنكر ؟!
أنها ستخفى وجهك القبيح ..



إنه أفضل من وجهك على الأقل ..
من وجهى أنا ؟!



إننى أجمل وأروع وأعظم عميلة سرية فى الوجود ..
ما أفضل شىء ؟!



؟
أنها لا تحتاج إلى استعدادات يمكن كشفها..
ثم أننى شديدة الجاذبية، وخفيفة الظل، ورشيقة و..





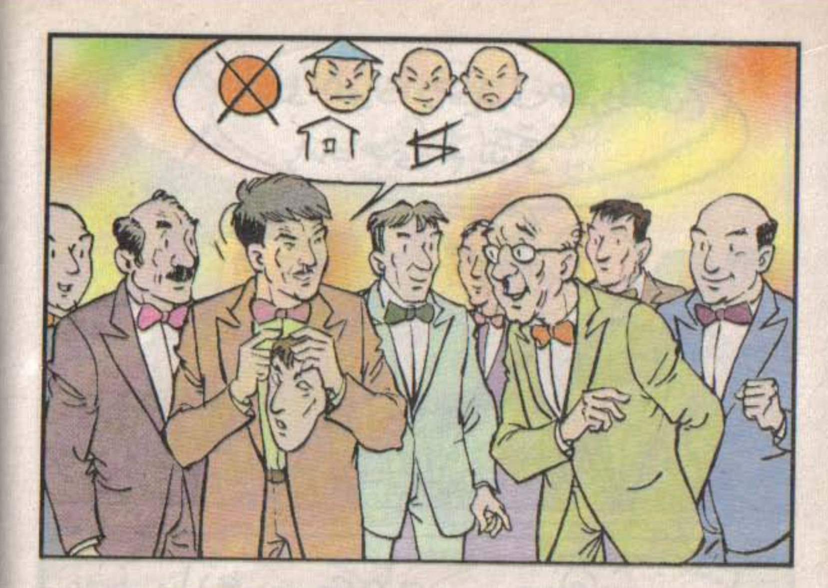
المفترض أن يكون لعملاء السرّيون الأربعة هنا الآن وكل واحد متنكر فى هيئة يَصْعُب كشفها..


هل ترون أحدهم هنا ؟ هل يمكنكم كشف أحدهم ؟


أين ثلاثة أصفار ؟
افحص حذاءك جيدًا، فهذا التنكر يناسب شخصيته ..


هذا هو ذا (عميلوف صفروفسكي) .. إنه حتى لم يتنكر ..


رائع .. عظيم .. مدهش ..




رائع .. عظيم .. مدهش ..


تنكّر جيّد ، ولكنه تقليدى .. الفوز فى هذه المسابقة يحتاج إلى تنكّر مبتكر ..


مثل هذا ..
مفاجأة مبهرة طبعًا .. هئ هئ .. سأفوز حتمًا بهذه المسابقة ..


!؟!
وماذا عن هذا؟!


رائع ..
مذهل ..
عبقري ..
تحفة ..


لقد فعلها ثلاثة أصفار لأول مرة في حياته... الناس مبهورة جدًا..


مجرد مصادفة! إنه عميل سري عادي جدًا، على عكسي أنا، فأنا أفضل وأروع .. و..
كفى ..

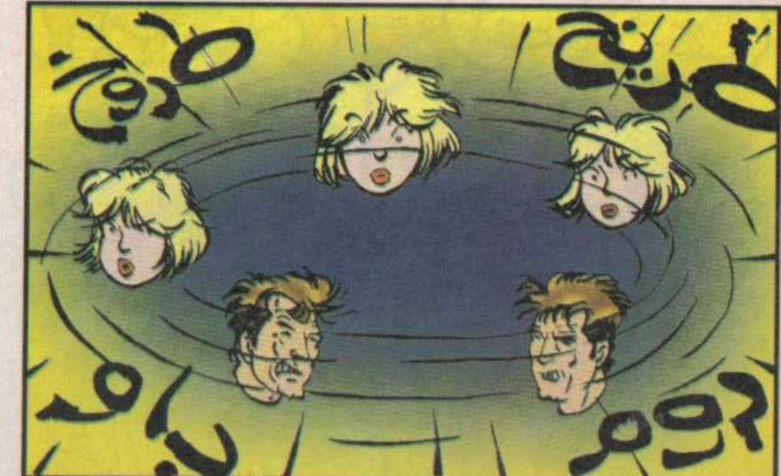

لا ..
لن تربح بهذه البساطة ..


أنا چيمس (ب) .. أفضل عميل سرى فى الوجود ..
؟!


لا .. ثلاثة أصفار ..
؟!


!
آه ..
؟
أى ..
أخ ..


اترك زميلي ..
!؟
!


طرنج
بام


رباه ! إنها أعنف معركة شاهدتها في حياتي كلها ..


!
إياك أن تهدد زميلي مرة أخرى ..




رائع .. مدهش .. فريد ..
معجزة ..


لم أكن أتصوّر أن تفعلى هذا
من أجلى ..
هذا أمر
طبيعي ..


من سيثير ضحكى وسخريتى
لو أنه قتلك ؟!


والآن نصل إلى الحفل الختامى
وإعلان النتائج النهائية ..


وبعد استطلاع آراء الجميع وجدنا أن أفضل عميل سرى هو ..
أنا الفائز بالطبع .. لقد انبهر الناس فى المسابقة الأخيرة تمامًا .. هاها ..


رقم صفرين ..
هيه ..
ماذا ؟!


ولكن هذا ظلم .. إنها حتى لم تشترك فى المسابقة و ..
اصمت يا ثلاثة أصفار ..
اصمت يا ثلاثة أصفار .. لا تفسد سعادتى ..





فأنا أفضل وأعظم وأروع وأجمل عميلة سرّية في الوجود ، و..
ابنة شقيقتك فازت كما اتفقنا من البداية ..
لم يكن هناك أي داع لأن تخوض مسابقات مرهقة.. يكفي أن تفوز فحسب..
هذا ظلم ..

النهايه



النهاية



لا .. لا يمكن أن ينتهي الأمر هكذا ..



هذا ظلم ..



في كل مرّة تفعلها رقمي صفرين .. أنا أبذل كل الجهد، وهي تفوز بكل الغنيمة .. هذا ظلم .. ظلم فادح ..

لايمكن أن يستمر
هذا إلى الأبد .. هناك
حل حتمًا ..









معذرة يا ثلاثة أصفار سان ، ولكن الكل اتفق على أنه من الظلم أن يحدث هذا في كل مرة ..

بالتأكيد أيها الرفيق.. بالتأكيد ..





اهدأ يا صديقي، وراجع
معي ما يحدث .. لقد تجاوز الأمر حدوده
بالفعل .. هل نسيت ؟


كذا ..


ها ها ها ..
وكذا ..


وكذا ..


كفى .. كفى ..

إهئ .. إهئ .. لابد أن
يتوقف هذا .. لابد ..
هناك حل ينهي كل هذا ..






نعم .. نعم ..


اسمعنى إذن .. وش .. وش .. وش
عظيم .. عظيم ..

أأنت واثق أنه الطريق الصحيح ؟

بكل تأكيد ..

ما هذا بالضبط ؟!

إنه غلاف الكتاب .. لابد أن نخترقه ..

وكيف تفعل ؟!

عندى الوسيلة ..

!؟

MADE IN CHINA

اخترق أنت الغلاف وسنؤدى نحن أعمالًا أخرى ..

عظيم .. عظيم ..

والآن .. حانت لحظة
الانتقام ..

ها قد وصل ثلاثة
أصفار للانتقام ..

ثلاثة أصفار !!

ماذا تفعل هنا يا ثلاثة أصفار ؟!
وما هذا المسدس ؟
المؤلف والرسام .. ولكن ..
وأى انتقام تتحدث عنه ؟

قف مكانك ..

؟!

من حسن حظكما أننا قد وصلنا فى اللحظة المناسبة ، فالشرطة هنا هى أذكى وأبرع وأعظم ، و ..

ولكن كيف عرفتم بهذا ؟

لقد تلقينا بلاغاً من هؤلاء
السادة المخلصين ..

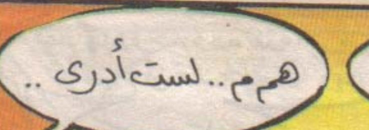
!

لقد تجاوز حدوده هذه المرّة ..
أقترح أن تمسحوه ..

خونة .. خونة ..

فكرة ممتازة ..

ما رأيكم في سلسلة جديدة
تحمل اسم (صفران) ؟



رقم الإيداع : ٥٤٧٤